

المجلس 62) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد

فيقول الامام مالك ابن انس رحمه الله تعالى في كتابه الموطأ الهيئة وتخطي الرقاب - [00:00:02](#)

واستقبال الامام يوم الجمعة عن ما لك عن يحيى ابن سعيد انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم لو اتخذ

ثوبين لجمعته سوى ثوب - [00:00:22](#)

اي مهنته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه

اجمعين اما بعد يقول الامام مالك رحمه الله الهيئة باب الهيئة وتخطي الرقاب واستقبال الامام الهيئة - [00:00:42](#)

تخطي الرقاب مستقبل مستقبل الامام وهو يخطب. الهيئة المقصود بها كل انسان يكون على على هيئة حسنة وعلى يعني حالة طيبة

يعني يلبس احسن الثياب وكذلك يتطيب هذا هو المقصود بالهيئة يعني هيئته حسنة - [00:01:04](#)

لا من ناحية المنظر ولا من ناحية الرائحة. فيكون يعني يلبس احسن الثياب. يعني اذا جاء الجمعة وكذلك ايضا يتطيب وكل ذلك

جاءت به سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واورد هذا الحديث - [00:01:24](#)

هذا عن عن ايش؟ عن يحيى بن سعيد بلاغا. قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احد بكم لو اتخذ ثوبين لجمعته

سوى ثوبي مهنته. يعني هذا هذا جاء مسندا عن عبد الله ابن سلام - [00:01:44](#)

في سنن ابي داود يقول جاء مسند متصل عند في سنن ابي داود برقم الف وثمانية وسبعين. الف وثمانية وسبعين. قال عن يحيى

بن سعيد الانصاري ان محمد بن يحيى بن حبان حدثه ان - [00:02:04](#)

قول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم ان وجد او ما على احدكم ان وجدتم ان يتخذ ثوبا ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته.

يعني هذا طبعا مثل اللي قبله هذا مرسل - [00:02:24](#)

وعن ابن حبان عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر. نعم هذا هذا يعني يدل على انه ثابت عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. ما على - [00:02:44](#)

احدكم لو اتخذ ثوبين معناها الترغيب يعني الترغيب اذا عند الانسان يتخذ ثوبين يعني مهنة يعني ثوب المهنة يعني يكون

فيها وسخ ويكون فيها واما الجمعة يعني يلبس احسن الثياب. نعم - [00:03:04](#)

سوى ثوبي مهنته. ايه يعني يصير عنده يعني ثوبين للجمعة. وآ غير ثوب يعني ليس معناها اللباس واحد الذي كان يستعمله يعني

طول ايام الاسبوع او مستمر على لباسه انما يكون عنده شيء يعني يتهيأ للجمعة به. نعم. ثوبين. نعم ثوبين نعم. تثنية. ثوبين يعني

مثل - [00:03:24](#)

والرداء يعني مثل الازار والرداء كما هو معلوم بالنسبة يعني لان الثوب يطلق على اللباس سواء كان يعني سواء كان او غيره كله يقال

له ثياب نعم. قال مالك عن يحيى ابن سعيد انه بلغه. نعم. قال مالك عن - [00:03:54](#)

عنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان لا يروح الى الجمعة الا ادهن وتطيب الا ان يكون حراما. وهذا عن ابن عمر رضي الله عنه انه

كان يذهب مدهنا متطيبا. يعني منشرحا شعره يعني الا ان يكون - [00:04:14](#)

الا يكون محرماً فان المحرم لا يستعمل الطيب. المحرم لا يستعمل الطيب. نعم. قال مالك عن نافع عبد الله بن عمر نعم قال مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم عن حدثه عن ابي هريرة - [00:04:34](#)

انه كان يقول لان يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة.

اعيد الاشهاد. قال مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم. نعم. عن حدث - [00:04:54](#)

عن ابي هريرة انه كان يقول لان يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة. هذا هذا يعني الاسناد فيه يعني - [00:05:14](#)

مجهول لكنه جاء يعني في في مصنف عبد الرزاق يعني وفيه وفيه الاتصال. نعم انه متصل. يعني بين من هذا المبهمة؟ اي نعم. عن ابي بكر ابن ابي حزم. اي نعم. عن حدث نعم. عن ابي هريرة. عن ابي هريرة. نعم - [00:05:34](#)

قال لان يصلي احدكم بظهر الحرة المقصود بهذا بيان خطورة تخطي الرقاب وان في ذلك كايذاء للناس وان الانسان لو لو صلى بالحرة او في ظهر الحرة ولم يأتي للجماعة فانه يكون احسن حالا من الذي - [00:05:55](#)

جاء الجماعة جاء الجمعة وصار يتخطى رقاب الناس يؤذيهم. وقد جاءت الاحاديث يعني في المنع من تخطي الرقاب وقد جاء فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخطب وكان رجل يتخطى رقابا فقال اجلس فقد اذيت وقد جاءت حديث يعني عديدة في النهي عن - [00:06:16](#)

والمقصود من هذا بيان ان ان هذا احسن حالا من هذا. انذاك الذي ما حصل ما جاء للجمعة وصلى هذه في الحرة ويعني وهذا خير من هذا الذي جاء ولكنه جاء يعني يتخطى رقاب الناس - [00:06:36](#)

قال مالك عن عبد الله ابن ابي حزم عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن حدثه؟ نعم عبد الله عن ما لك عن عبد الله ابن ابي بكر بني محمد بن عمرو بن حزم نعم. عن حدثه عن ابي هريرة. نعم - [00:06:55](#)

قال يحيى قال ما لك السنة عندنا ان يستقبل الناس الامام يوم الجمعة اذا اراد ان يخطب من كان منهم يلي القبلة وغيرها. ثم ذكر هذا الاثر عن مالك رحمه الله ان السنة عندهم وان - [00:07:16](#)

الذي كانوا يفعلون ان ان الناس يستقبلون الامام اذا خطب لانه كانوا يستقبلون الامام اذا خطب ولا شك ان هذا يعني انا يعني حيث يكون الناس قليلا يعني وان يكونوا يعني يتجهون الى الامام حتى يكون - [00:07:36](#)

كان لهم وايضا في آآ تمكنوا من سماع الصوت. واما في المساجد التي يكبر فيها الناس. فمثل مثل ما هو وان ان ما هو موجود الان في في هذا المسجد المبارك من كثرة الناس فان الناس يستاقون القبلة ويسمعون الخطبة - [00:07:56](#)

المكبر يصل الى كل احد. ليسوا بحاجة الى ان يعني اه اه الى ما الى ما يحتاج اليه حيث لا يكون هناك مكبر صوت والصوت يعني آآ يكون آآ آآ ما يسمعه كل حاجة وما يتمكن من سماعه الا اذا - [00:08:16](#)

آآ اتجهوا اليها واهتموا بسماعه. كثرة المصلين يعني قد قد لا يعرفونه وين جهة الامام قد لا يعرفون جهة الامام ولهذا فاما بقاء الناس على ما هم عليه مع كثرة المصلين لا شك ان هذا هو هو هو المناسب نعم - [00:08:36](#)

قال رحمه الله تعالى القراءة في صلاة الجمعة والاحتباء ومن تركها من غير عذر عن مالك عن عن ضمرة ابن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان الضحاك بن قيس - [00:09:00](#)

سأل النعمان ابن بشير رضي الله عنهما ماذا كان يقرأ به رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة قال كان يقرأ هل اتاك حديث الغاشية - [00:09:20](#)

ثم ذكر باب القراءة. القراءة في صلاة الجمعة. تركها من غير عذر. القراءة في في صلاة الجمعة يعني ما هي السور التي يقرأها من سورة الجمعة في صلاة الجمعة وذكر هذا الحديث الذي فيه ان ان يقرأ الجمعة ويقرأ هل اتاك حديث - [00:09:36](#)

ماشية وهذا الحديث في صحيح مسلم هذا الحديث جاء في صحيح مسلم بهذا الاسناد. وكذلك جاء في صحيح مسلم انه يقرأ الجمعة سورة الجمعة وسورة المنافقون. يعني مع يعني في في وجاء في بعضها سبح والغاشية. وكل - [00:10:05](#)

في صحيح مسلم هذه هذه الاشياء الثلاثة يعني الجمعة والمنافقين وكذلك سبح والفاشية وكذلك كالجمعة والفاشية. الغاشية هنا جاءت والباقية كله في صحيح مسلم. هذه هذه هذه الاحوال الثلاث او هذه الصفات ثلاث كل - [00:10:25](#)

جاءت في صحيح مسلم نعم قال حدثنا مالك عن ضمرة بن سعيد المازني نعم وهو ثقة نعم كلهم ثقات نعم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتب بن مسعود عن الضحاك بن قيس عن النعمان بن بشير وهذا هو اسناد مسند - [00:10:45](#)

نعم. قال مالك عن صفوان بن سليم قال مالك لا ادري اعن النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ انه قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير عذر ولا علة طبع الله على قلبه - [00:11:05](#)

ثم ذكر يعني هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك من ترك من ترك الجمعة ثلاث مرات ثلاث مرات بغير عذر ولا علة. نعم. طبع الله على قلبه. طبع الله على قلبه. وهذا يعني جاء متصلا - [00:11:25](#)

اظنه عند ابي داوود شف مئة واثنين وخمسين الف واثنين وخمسين الترمذي يعني ها؟ عند الترمذي ولو عند موب عند ابو داوود؟ ابو داوود هذا ابو داوود عن ابي الجعد الضمري وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا - [00:11:45](#)

بها طبع الله على قلبه. نعم هذا فين هذا وهذا فيه ردود ومثله تماما. عند الترمذي. هذا عند الترمذي ها؟ اقرأ قرأت عليه من ابي داود ومثله معي. الترمذي. الف واثنين وخمسين - [00:12:11](#)

الف واثنين وخمسين عند ابي داوود وخمس مئة عند الترمذي. نعم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير عذر ولا علة. يعني معروف انه اذا كان عذر لا يكلف الإنسان الا وسع اذا كان علة يعني مريض او عذر انه يعني كان يعني عنده يعني شيء يشغله يعني شيء لابد - [00:12:28](#)

منه يعني ما يعذر فيه يعني آآ ذكر يعني آآ هالتعليل هذا حتى حتى الذي لم يذكر وانما المحذور مثل ما قال تهاونا. يعني اللي عندنا قال تهاونا ومعنى ذلك انه اذا كان من غير عذر او علة يقول معناها انه قصد وانه متهاون. نعم - [00:12:53](#)

اه هل هل جاء تقييدها بالتتابع متواليات متتابعات هل جاء؟ ما اذكر لا لا ادري بارك الله فيكم شيخنا واخرج ابو يعلى برواية الصحيح برواية الصحيح برواية الصحيح عن ابن عباس رفعه من ترك ثلاث جمعات متواليات - [00:13:17](#)

النبي هذا؟ من يقول هذا؟ في ابي يعلى عن ابن عباس رفعه قبلها في اشياء قبلها روايات بارك الله فيك. عند نفس الحديث حديث ابي الجعد الضمري اخرج الحاكم وغيره - [00:13:45](#)

فيه من ترك الجمعة ثلاث مرات لا عند الحاكم؟ لا بس ثلاث مرات آآ اخرج ايضا عن ابي هريرة رفعه. من ترك الجمعة ثلاثا ولواء من يخرج هذا قال واخرج ابن عبد البر - [00:14:00](#)

عن ابي هريرة مرفوعا من ترك الجمعة ثلاثا ولواء من غير عذر فقد طبع الله على قلبه واخرج ابو يعلى برواية الصحيح عن ابن عباس رفعه. من اللي يقول هالكلام هذا؟ هذا كله نقرأ الزرقاني. ايه نعم. شرح الزرقاني. نعم. قد ترك ثلاث - [00:14:26](#)

الجمعات المتواليات فقد نبذ الاسلام وراء ظهره هو لا شك ان الانسان اذا ان المتواليات قد يكون بينهما توبة غير متواليات قد يكون بينهما توبة لكن كونها متوالية يعني طبعا من غير توبة والا فان من تاب تاب الله عليه. نعم - [00:14:47](#)

قال مالك عن صفوان بن سليم؟ نعم هذا سبق ان مر بنا قريبا وقلنا انه آآ من العباد وانه لو قيل له ان ملك الموت ان الساعة تقوم غدا ما كان عنده زيادة عمل. نعم - [00:15:15](#)

قال مالك لا ادري اعني النبي صلى الله عليه وسلم ام لا نعم قال مالك عن جعفر ابن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب خطبتين يوم الجمعة وجلس - [00:15:37](#)

بينهما. يعني هذا فيه ارسال يعني ولكنه يعني الخطبة يعني الخطبتين والجلوس بينهما ثابت في الصحيحين يعني في البخاري ومسلم في احاديث يعني لكن الموجود هذا علي بن علي بن حسين - [00:15:52](#)

يعني آآ ومن التابعين نعم. بارك الله فيك شيخنا جعفر بن محمد عن ابيه علي بن حسين ابوه جعفر محمد جعفر بن محمد نعم الباقية

نعم محمد محمد جعفر بن محمد - 00:16:12

جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر. نعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم خطب خطبتين يوم الجمعة محمد الباقر هذا تابعي. نعم لكن موجود في البخاري ومسلم يعني كون الرسول يعني خطب ثم جلس ثم خطب - 00:16:31

طيب اما اللي قبله شيخنا مم من ترك الجمعة ثلاث مرات متواليات. نعم من غير ضرورة طبع الله على قلبه اخرجه احمد والحاكم عن ابي قتادة. واخرجه احمد والنسائي وابن ماجة والحاكم عن جابر - 00:16:48

وصححه الشيخ الالباني في صحيح الجامع وفي صحيح الترغيب والترهيب وفي صحيح سنن ابي داود. اي نعم يعني ضرورة مثل اه مثل اه مثل مثل اللي عندنا الان من غير علة او عذر او عذر. نعم - 00:17:11

قال رحمه الله تعالى كتاب الصلاة في رمضان الترغيب في الصلاة في رمضان مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:17:29

صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة والرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم - 00:17:48

فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان. ثم ذكر كتاب كتاب الصلاة في رمضان كتاب الصلاة في رمضان. يعني هنا كتاب الصلاة يعني آآ في - 00:18:08

في هذه الطبعة اللي طبعت في المغرب يقولون هذه الزيادة يقتضيها المقام هذه زيادة ويعني وفي بعض النسخ لا يوجد يعني ذكر كتاب وهذا يعني في في عدة كتب يعني سبق ان مرت يعني فيها يعني في كتاب كتاب - 00:18:28

سهو وحتى الجمعة يعني فيها اللي مرة مكتوبة فيها زيادة يقضيها المقام نعم. نعم. وكذلك اه كتب اخرى يعني سبقت وانما الذي فيه الصلاة الصلاة هي الذي يعني ما ما ذكر فيها كتاب الصلاة اولاً - 00:18:51

يعني اه هي التي فيها ذكر الصلاة. وعلى هذا فكأن كل ما يتعلق بالصلاة طريقته واحدة. عند الامام مالك يعني ولكن هذه الزيادة قالوا انها يقتضيها المقام. واذا كانت انها لا توجد يعني في - 00:19:17

هي بينما هي زيادة وجعلت بين قوسين من هؤلاء الذين حققوا الكتاب. فالاصل هو عدمها. ومعنى ذلك انها يصير الابواب يعني متصلة بعضها ببعض وكلها تتعلق بالصلاة هاد الحديث الترغيب في الصلاة في رمضان. الترغيب في الصلاة في رمضان ذكر فيه حديثين. اولهما هذا الحديث الذي فيه النبي - 00:19:37

صلى الله عليه وسلم يعني في رمضان خرج وصلى فصلى الناس بصلاته ثم المرة الليلة الثانية كثروا ثم انه لما رأى كثرتهم خشية خشي ان يفرض عليهم عليه الصلاة والسلام. فلم يخرج عليهم وبين لهم انه الذي منعه من ذلك وان ذلك - 00:20:03

كخشية الفرض ففهم بهذا انه سنة. وانه يعني واستقر الحكم بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. على انه ما حصل الفرض فاذا السنة فيعني يعني فهذا عند البخاري ومسلم هذا الذي رواه مالك هنا في الموطأ ايضا موجود في الصحيحين - 00:20:23

في صحيح البخاري ومسلم وهذا من شفقته على امته وحرصه على يعني عدم حصول شيء يشق عليها وان الرسول صلى الله عليه وسلم انما تركه خشية ان يفرض عليهم وان يكون في ذلك مشقة عليهم ولكن بقي الاستحباب. فالاستحباب باق - 00:20:45

ولهذا عمر رضي الله عنه كما سيأتي اعاد الناس الى الى هذا الذي تركه الرسول خشية المشقة فبقي للاستحباب فجمع الناس على ذلك. نعم قال عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة. نعم. والحديث متفق عليه. نعم. عن - 00:21:07

مالك العلم ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في رمضان من غير ان يأمر بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن - 00:21:33

تهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدر من عمر بن الخطاب ثم ذكر يعني هذا الحديث الذي فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعني يرغب في قيام رمضان في قيام الليل في قيام رمضان

من غير - 00:21:53

عزيمة يعني مثل يعني يقول من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فهذا كله ترغيب وحث عليه ولكن الفرض يعني قال من غير عزيمة من غير ان يعزم عليهم فيه. وهذا مثل الذي قبله وهو - [00:22:16](#)

ايضا متفق عليه. هذا الحديث ايضا متفق عليه. اخرجه البخاري ومسلم. نعم قال مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة؟ نعم. قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه - [00:22:36](#)

وسلم الامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدر من خلافة عمر. ثم بدأ مع ذلك جمع الناس عمر على مهام كما سيأتي. نعم. قال رحمه الله تعالى ما جاء في قيام رمضان عن ما لك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير - [00:22:52](#)

عن عبد الرحمن بن عبد القادر انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون ويصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل ويصلي بصلاته الراط. فقال عمر والله اني لارى لو جمعت هؤلاء على - [00:23:12](#)

قارئ واحد لكان امثل فجمعهم على ابي ابن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون قارئهم فقال نعمة البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يعني - [00:23:32](#)

الليل وكان الناس يقومون اوله ثم ذكر ما جاء في قيام رمضان باب ما جاء في قيام رمضان يعني معناه انه انه جماعة وذكر يعني هذا الذي فعله عمر رضي الله عنه. ولهذا قال في الذي قبل هذا وصدر من خلافة عمر. وبعد ذلك حصل من عمر ان - [00:23:52](#)

انه جمع الناس على امام واحد لما رآهم متفرقين في المسجد هذا يصلي وحده وهذا يصلي معه ثلاثة وهذا يصلي معه فاراد ان يجمعهم بدل ان يكون هذه الصلاة التي رغب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركها خشية الفرض وكان الناس يصلون متفرقين - [00:24:16](#)

فراى من المصلحة ان يجمعهم على امام واحد يصلي بهم على امام واحد يصلي بهم فجمع الناس على ابي بن كعب يصلي بهم والحديث والحديث في صحيح البخاري يعني وهذا الحديث رواه البخاري يعني في صحيحه - [00:24:36](#)

وقال فيه يعني لما رآهم مجتمعين على امام واحد قال نعمة البدعة بدعة تلك المقصود من ذلك ليس معنى بدعة في الدين. وانما هي يعني شئ يعني كان آ غير موجود في زمن ابو بكر - [00:24:56](#)

كذلك في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم في اخر امره. يعني لما ترك خشية ان يفرض عليهم. وكذلك مر وقت من خلافته فجمع الناس على امام واحد. فاذا شيئاً يعني ما كان موجوداً من قبل. لكن لا يعني ذلك انه محدث في الدين - [00:25:16](#)

بل ان الرسول صلى الله عليه وسلم فعله جماعة وتركه خشية الفرض اذا عمر رضي الله عنه عاد الناس الى الى ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم اه الذي صار نفلاً ولم ولم يصل ولم يكن فرضاً. فجمع الناس على امام واحد وحصل بهذا - [00:25:36](#)

يعني ان المقصود بذلك انها ليست بدعة يعني بدعة مذمومة وانها هي بدعة محمودة. وهي من قبيل البدعة اللغوية وليس البدعة التي هي محدثة في الدين. لان هذا لا يحدث فيه في الدين. لان السنة ثابتة فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما تركها خشية - [00:25:56](#)

ولما توفي رسول الله ولم تفرض بقي الاستحباب. لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تفرض بقي لاستحباب الذي آ الذي جمع الناس عمر عليه وقال عنه نعمة البدعة يعني انها غير موجودة في هذه المدة السابقة في - [00:26:16](#)

في صدر خلافته وفي زمن ابي بكر. وكذلك يعني بعد ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم وتركه. هذا غير موجود نعم قال مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القاري - [00:26:36](#)

نعم. عن عمر. نعم قال مالك عن محمد ابن يوسف عن ابن يزيد انه قال امر عمر ابن الخطاب ابي ابن كعب وتميم الديري ان يقوموا للناس باحدى عشرة ركعة قال وكان القارئ يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام وما كنا ننصرف - [00:26:55](#)

الا في فروع الفجر ثم ذكر بعد ذلك الاسناد عن مالك عن محمد ابن يوسف عن السائب ابن يزيد نعم قال امر عمر بن الخطاب ابي كعب وتأمين الديري ان يقوموا للناس باحدى عشرة ركعة. قال وكان القارئ يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد على - [00:27:17](#)

العصي من طول القيام وما كنا ننصرف الا هذا فيه يعني ان عمر رضي الله عنه امر ابي ابن كعب وتميم انهم يصلون ولعل هذا يعني

يكون يعني هذا يوم او هذا يوم او هذا بعد الصلاة وبعد الصلاة هذا هو الذي يحمل عليه. هي جماعة واحدة - [00:27:40](#)

ولكن يمكن ان يكون يعني هذا يعني يوم وهذا يوم او هذا وقت وهذا وقت او هذا في بعض الصلوات يعني هذا يصلي كذا وكانوا يطيطرون القراءة وكانوا يطيطلون القراءة وكان يقرأ يعني سورة البقرة بثمان ركعات - [00:28:00](#)

واذا قرأ بآثني عشر ركعة قالوا خفف قالوا انه حصل منه التخفيف يعني آآ فهذا وهذا ثابت لان لان آآ يزيد يعني صحابي رضي الله عنه وقد اخبر بهذا الخبر يعني آآ - [00:28:20](#)

آآ عن عمر انه امر هذا وهذا. والاسناد محمد بارك عن محمد ابن يوسف محمد ابن عبد الله ابن عبد الله الكندي يقال له ابن اخت ابن اخت نمر - [00:28:46](#)

وهو ثقة ثابت نعم عن السابع ليزيد عن عمر بن الخطاب؟ هشام بن يزيد صحابي صغير هو الذي قال قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول سبع سنين - [00:29:02](#)

وقد رأوا هذا الحديث في البخاري وقد رواه عن محمد بن يوسف هذا يعني حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بسبع سنين يعني هذا في صحيح البخاري والذي رواه عنه محمد بن يوسف. نعم - [00:29:19](#)

قال مالك عن يزيد ابن رومان انه قال كان الناس يقومون في زمان عمر ابن الخطاب في رمضان بثلاث وعشرين ركعة الله الاول الي راح قبل هذا امرهم ان يقوموا للناس باحدى عشرة ركعة. نعم. يعني هذا في احدى عشر ركعة يعني جمعهم - [00:29:35](#)

على احدى عشر ركعة الرسول صلى الله عليه وسلم كان ما كان في رمضان وفي غيره لا يزيد على احدى عشر ركعة. واكثر ما جاء عنه ثلاثة عشر ركعة واقل ما جاء عن - [00:30:01](#)

سبع ركعات يعني سبع ركعات واكثر ما جاء ثلاثة عشر ركعة وجاء في حديث ابن عباس في صلاته يعني لما كان ابن عباس نام عند خالته ميمونة يعني جاء في انه صلى ثلاث عشر ركعة ثنتين - [00:30:11](#)

ثنتين ثنتين يعني ست مرات ثم يعني اتي بركعة ثم اتي اتي بركعة في السنة هي ثابتة ان ان صلاة الليل تكون احدى عشر ركعة هذا هو الذي جاء عن رسول - [00:30:26](#)

صلى الله عليه وسلم وهو الاول ان يفعل ولكن زيادة على ذلك جائزة. وهذا الاثر الذي ذكره المنقطع عن يزيد ابن رومان انه كأنهم كانوا يصلون ثلاثة وعشرين ركعة هذا غير - [00:30:42](#)

ثابت ولكنه ثابت في هذا صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح اتي بركعة توتر ما مضى هذا يدل على جواز زيادة ولكن الاتيان باحد عشر ركعة هو الاول. لانه هذا الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم وداوم عليه - [00:30:55](#)

ولكنه يعني ليس متحتما وليس بلازم وانه لا يزداد عليه. بل تجوز الزيادة عليه عند الحاجة. لا سيما اذا كانت القراءة يعني خففت لانهم قبل كان احدى عشر ركعة وهو مع التطويل واذا فعل بثلاثة وعشرين او اكثر او - [00:31:15](#)

اقل يعني فان ذلك يدل عليه هذا الحديث الذي قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح اتي بركعة توتر ما مضى. نعم والذي ذكره بعد ذلك عن يزيد بن الرومان يعني هذا يعني يعني هو يعني - [00:31:35](#)

ليس بينه ليس فيه بيان اسناده يعني بعد يجلب الرومان فهو فهو منقطع وبل هو معضل وليس ولم يثبت ان عمر انها الصلاة في عهد عمر كان يعني انه جمعهم على ثلاثة وعشرين. ولكن الدليل على الزيادة - [00:32:00](#)

هو هذا الحديث الذي اشترت اليه. قال مالك العنزي بالرومان. نعم. عن عمر. نعم قال مالك عن داوود ابن الحصين انه سمع الاعرج يقول ما ادركت الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال وكان القارئ - [00:32:21](#)

يقرأ سورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها في ثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف عهد الاسناد عن مالك عن داوود ابن الحصين انه سمع الاعرج يقول ما ادركت الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان - [00:32:39](#)

قال وكان يلعنونه في القنوت. يعني يلعنونهم في القنوت. نعم وكان القارئ يقرأ سورة البقرة في ثمان ركعات. فاذا قام بها في ثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف. نعم - [00:32:58](#)

قال مالك عن داوود ابن حصين وهو ثقة عن الاعرج عبد الرحمن ابن نعم قال مالك عن عبد الله ابن ابي بكر انه قال سمعت ابي يقول كنا ننصرف في رمضان فنستعجل الخدم بالطعام مخافة - [00:33:15](#)

ثم ذكر يعني هذا انهم يطلون القراءة ويطلون صلاة الليل يعني حتى يدركهم السحور وحتى يكون في اخر الليل وقال يعني ابو بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم الذي هو ولد عبد الله انه يروي عن ابيه انه قال كنا كنا - [00:33:33](#)

كنا ننصرف في رمضان. ننصرف يعني من الصلاة من قيام الليل. ونستعجل الخدم يعني يقول واحد عجل عجل. على اعتبار انه حتى يتسحروا قبل ان يطلع الفجر. نعم قال مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه ابو بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم. نعم. قال مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه - [00:33:54](#)

ان ذكوان ابا عمرو وكان عبدا لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقته عن دبر منها كان يقوم اقرأوا لها في رمضان ثم ذكر هذا الاثر عن عائشة رضي الله عنها ان ان ذكوان وهو مولى لها اعتقته عن دبر يعني يعني - [00:34:20](#)

العتق عن دبر يعني آآ كونه يقول انه عتيق بعد الموت. يعني من علق عتقه على وفاتها تعني التدبير هو تعليق تعليق العتق على الوفاة يعني ما لهاش عتقا منجزا بان يقول هو عتيق ويصير عتيق من من حين ما يحصل عتق. وانما معلق ومؤجل ومؤقت - [00:34:43](#)

بانه يكون اه بعد بعد وفاة المدبر. وقيل له دبر لان التدبير لان الموت دبر الحياة لانه علق العتق على الموت والموت دبر الحياة ولهذا يقال له تدبير. فكان هذا العبد مولى لها دبرته - [00:35:09](#)

كان وكان يعني يصلي بها في رمضان وقد جاء هذا الاثر في صحيح البخاري جاء ثلاث معلقا في صحيح البخاري في يقول يقول فيه البخاري كان يقرأ من المصحف في صحيح البخاري معلقا كأنه يصلي بها ويقرأ امام المصحف. يعني ليس حفظ - [00:35:29](#)

نعم قال مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه نعم روعة بن الزبير نعم. عن عائشة انها كان مولاه يقرأ لها نعم قال رحمه الله تعالى كتاب صلاة الليل. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:35:53](#)

الله خيرا بارك الله فيكم اكرمكم الله الصواب وفقكم للحق وفعل الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولكم. وللمسلمين اجمعين. امين. يقول السائل حفظك الله تعالى هل يستحب تخصيص الجمعة في اقول في في ترجمة في في قاعدة - [00:36:16](#)

الي فيها اي نعم اي نعم هذي ما ذكر فيها شيء. نعم. ما ذكر فيها حديثا. نعم. لكنه ورد في اه في سنن ابي داوود اه رقم الف ومئة وعشرة - [00:36:41](#)

الف ومئة وعشرة كذا باسناد حسن انه نهى عن عن الحب والامام يخطب يوم الجمعة بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب. الحبوة هي - [00:36:59](#)

يكون الانسان يعني يجلس على مقعده وينصب ساقيه. يعني يربط بين ظهره وساقيه بشيء او بيديه. وهذا لان في الغالب يعني قد يكون عشان يعني سببا للنوم بانه يعني يخفض راسه ويجعله على على ركبتيه وينام بخلاف الانسان اذا كان ما هو - [00:37:19](#)

اليس محتفيا فانه يخفق رأسه ويصحى. مثل ما كان الصحابة رضي الله عنهم ينتظرون الصلاة وتخفق رؤوسهم. فاذا كان الخبر فوق راسه انتبه وراح عند هالنوم لكن اذا كان انه اه اه عمل الحبوة هذي يمكن ان يضع راسه على ركبته - [00:37:49](#)

التمر نايم. والحديث صحيح؟ نعم؟ حسن. نعم بن باز يضعفه ها الشيخ ابن باز في تعليقه على الموطأ يضعفه الشيخ ابن باز؟ نعم. ايضا الشيخ ناصر المحسنة. نعم. نعم ما ادري وش اسمه - [00:38:09](#)

لكنه الحكمة والله اعلم هو يعني كونه عرضة للنوم الحديث اه ما على احدكم ان وجد سعة ان يتخذ ثوبين لجمعته نعم سوى ثوبي مهنته. هم. وله سبب وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم الجمعة فرأى عليهم ثيابا نمار - [00:38:29](#)

ثياب النمار. نعم. فقال صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد سعة ان يتخذ ثوبين سوى ثوب مهنته قال النمار جمع نمرة برودة يلبسها الاعراب هذا وين هذا؟ في ابن ماجة. قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عمرو ابن ابي سلمة عن زهير عن هشام ابن عروة عن - [00:38:57](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم الجمعة فرأى عليهم ثيابا نمار فقال نعم. على كل هو يعني

تجمل للجمعة وكذلك للعیدین. یعنی هذا جاءت به السنة. نعم - [00:39:27](#)

فالان يا شيخ انا تخصيص ثياب معينة للجمعة لا يلبسها الا الجمعة والله يعني لا بأس به ابد. ما في مانع كن ثياب نظيفة تبقى ثياب نظيفة وثياب جديدة. نعم - [00:39:48](#)

يقول السائل بارك الله فيك هل الافضل صلاة التراويح مع الناس او في البيت منفردا؟ لا صلاتها مع الناس افضل لان لا تجرى عليها الجماعة هذه صلاة تجرى عليها الجماعة والصلاة في المسجد افضل من الصلاة في البيت - [00:40:10](#)

هذا سائل من فرنسا يقول هل يجوز استئجار قاعات حفلات لاقامة صلاة التراويح مع العلم هل هل يجوز استئجار طاعات للحفلات لكي نقيم بها صلاة التراويح والصلوات الاخرى وبين يصلون فيه - [00:40:28](#)

العدد كثير ها؟ عددهم في التراويح كثير. ايش؟ صلاة التراويح عددهم كثير. والله يعني اقول ينبغي ان يكون كثير في صلاة الفرض لكن يعني آا الاماكن التي يعني آا تكون طيبة - [00:40:54](#)

الحاجة يعني الى الى مثل هذا اذا بغوا يصلون في اماكن يعني قال وش مهمته؟ هو يقول بعد رمضان وبعد رمضان ترجع اقامة اعراس اغاني ايش حفلة ايش القاعات الله فيه قاعات اصلها للحفلات واقامة الاعراس اقول اذا كان ما وجدوا غيرها واستأجروها -

[00:41:17](#)

ما في بأس لان هذا يفعل فيها خير بدل ما كان يفعل فيها شر يقول فضيلة الشيخ عندنا في البلد مثلا في الصيف نساfer الى مدينة بعيدة الى البحر ونكون هناك في كل يوم يوم جمعة نظرا لعدم وجود الناس ولا يوجد اختلاط في خاصة يوم الجمعة. ايش السؤال -

[00:41:42](#)

نحن نساfer الى هذه المدينة ايه. ايه. ويكون سفرنا لها في يوم جمعة. وكل ايش؟ في يوم جمعة. ايه. احنا سافرنا في يوم الجمعة.

ايه. فبالتالي هم. لا لا نقيم الجمعة اكثر من ثلاث مرات. ايش؟ لا نقيم الجمعة نعم - [00:42:08](#)

باعتبار اننا في سفر الى هذه المنطقة هل ندخل في الحديث الذي ورد؟ يعني هذه الان يعني مر في الدرس الماضي ان المسافر عليه الجمعة ان ان عليه الجمعة والجماعة يعني آا ولكن انه لا يقيمها لا يقيمونها في برية - [00:42:28](#)

يقيمونها وهم مسافرون يجمعون وهم مسافرون. اما كونه في مكان فيه جمعة وفي بلد فانهم يذهبون الى كما يذهب اهلها. كما اهلها وانما المسافر يعني آا ليس له ان يصلي جمعة او لا تجب عليه ليس على مسافر جمعة - [00:42:51](#)

اي لا يقيمون جمعة وهم مسافرون يعني يصلون الجمعة وهم مسافرون. وانما اذا كانوا في بلد فهم يصلون مع المصلين. واذا سمعنا يذهبون اليه حتى الجماعة يذهبون اليها لان الجماعة واجبة حظرا وسفرا حتى في خوف. والجمعة من باب اولى اذا كان الناس في

البلد نعم - [00:43:11](#)

بارك الله فيك يقول في قرية واحدة مسجدان يجمعان بينهما ثلاث دقائق بالمشي فهل تصح صلاتهم فيه مساجد اخرى غيرها يعني غير المناشدين يعني بحيث انه يعني التقارب بينهما بهذه ثلاث دقائق يعني هذه قريبة جدا - [00:43:36](#)

اقول قريب جدا لكن اذا كان في مساجد يعني اخرى التباعد يعني آا اختيار المساجد اللي فيها تباعد اولى من الاتيان يعني الصلاة يعني واذا واذا صلي فيها وليس فيه الا هذه المساجد. وكلها وكلها تمتلى. ما في بأس ان شاء الله - [00:44:07](#)

يقول بارك الله فيك عندنا في فرنسا لا يسمحون للاولاد في الثانوية ان يخرجوا يوم الجمعة اداء الصلاة فهل يأتئون على ذلك؟ مع العلم انهم اذا غابوا عن المدرسة كل جمعة قد يفصلون - [00:44:37](#)

فهل يدخلون في الحديث الذي ذكرتم قضية المسلم يعني يجب عليه ان يصلي الجمعة. ويعني ولا يجوز له التهور في ذلك وانا يعني يبدو والله اعلم لو كان الناس يعني عندهم حرص على ان يؤدوا الصلاة كانوا يجدون تجاوب - [00:45:01](#)

يعني من هؤلاء من الكفار يجون تجاوب لان كون الانسان يعني عنده اتجاه الى دينه وحرص على دينه هذا هو اللي يرغب فيه وهو الذي يعني يفرح به بخلاف الانسان الذي لا يبالي في دينه. فان هذا يعني شأنه حتى في اعين - [00:45:25](#)

حتى في اعين الكفار اقل من منزلة من يكون له آا محافظة على دينه آا يجتهدون في انهم يعني هذا ويقولون ان انهم يعني لابد من

هذا ويسعون بطرق يعني - 00:45:45

يعني الوصول الى المسؤولين يطلبون منهم انهم يمكنونهم من اقامة شعائر دينهم بان هذا يوم في الاسبوع وهي هذا والواجب عليهم ان يذهبوا ولا يتركوا ولا يتركوا الجمعة بسبب هؤلاء ابداء. وانما يسعون حتى يحصلوا - 00:46:05

يقول بارك الله فيك هل النهي عن تخطي الرقاب خاص بصلاة الجمعة؟ ام يشمل الصلوات الاخرى؟ حتى الصلوات الاخرى لان هذا ايداء ايداء للناس اقول اذا للناس كون نسيت خطى الرقاب اذا الانسان الذي يأتي مبكر يأتي مبكر من اجل يحصل محلات اما -

00:46:25

متأخر وبأتي يضايق الناس ثم بعدين يطلب من احد يفسح له المكان يعني ويضايقهم يعني تخطي الرقاب يعني في اذا للناس سواء في الجمعة او الجماعة لكن في الجمعة اشد كما كما جاء فيه جاءت النصوص في هذا والا فلا يقال - 00:46:49

تخطي الرقاب في غير الجمعة لان هذا ايداء للناس بارك الله فيك من وجد فرجة في مقدم المسجد فهل له ان يتخطى الرقاب ليجلس فيها؟ نعم اذا كان وجد يعني فرجة لا يصل اليها الا بتخطي فانه يذهب اليها لكن بدل ما يتخطى يطلب منهم ان يفسحوا له

حتى الا يتخطى رقابهم - 00:47:09

نعم احسن الله اليك خطيب يصعد المنبر قبل الوقت بثلاث ساعة. هل فعله صحيح وماذا يصنع يخطب ولا يجلس بس لا يبدأ يبدأ خطبته. يبدأ بالخطبة؟ ايه. قبل ايش؟ ثلث ساعة - 00:47:37

قبل ايش؟ ثلث ثلث ساعة. يعني قضية السنة والذي ينبغي ان تكون الخطبة بعد الزوال يعني حتى يعني يكون اهل البيوت

يعني يسمعون الاذان ويصلون بصلاة الامام. ولو حصل يعني قبل الزوال - 00:48:02

يصح لكن بس الذي ينبغي اقول لو حصل قبل الزوال صح لانه جاء ما يدل عليه لكن الاولى ان تكون بعد وان يكون الاذان بعد الزوال

حتى المؤهلة من اهل البيوت يعني يصلون بخلاف اذا حصل الاذان يعني خطبة بدأت - 00:48:22

يسمع الناس الصلاة والاذان ويصلون قبل دخول الوقت الظهر. الذين هم اهل البيوت من النساء وكذلك الذين لا يتمكنون من الاتيان

للمساجد نعم يقول هل للطفلة البنت؟ سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:48:45